

شرح رسالة قلم عن غرضه فقد رتبها وادخلها فيكم بغيره اعرفكم بربته  
بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرات كما بعد فيقول المسكين يا محمد ابن  
زيد الدين الاصلاني انه عرض على جناب القاضي الاكرم المحدثي الامام الاعظم الشيخ محمد  
مهدى ابن مكي الشافعي الرفيع الاكرم محمد شفيع الاسترآبادي اخذ الله يده ووقفه في  
الصلوات في يومه فلهه بمسألة عن من الخصال قد كثر فيها القيل والقال ولم تزل مع تلك  
الحال متعقبة على انهم يقول الرجال وقد طلبت في بيانها وازالة ما فيها من الاشكال على  
وجه يحصل منه اليقين من غير احتقال وقد صاوف سئلت لوابد الله نعم في حالة فتوى  
بال وكثرة اشتغال بكثرة الاعراض وعلازمة الامراض ولم يبق الا اعتذاره لكونه اظلا  
لذلك فالتيت بما تحفيق من الملق وراؤلا يسقط المصنوع بالمعصوم والى الله ترجع الامور  
وبه وحي قوله عليه الله نعم فانفس منكم شرح الحديث المشتمل من عرف بقسمه فقد عرف ربه  
من غير ايمان بخلاف ما لما اطلب في الاكتاب والواجب الى كتاب والمساواة او كجنته يكفيم  
رسالة والمذموم منكم كشف الامام من هذه الامام من غير حواله اقول روى هذا المعنى عن ابي  
انه قال انتم فيكم بنفسه امر فكم بربته ومن امير المؤمنين عم انه قال من عرف نفسه فقد عرف  
ربه وهذا الماد من الرتبة بين لا يكاد يختلف فيه اثبات من الحكما والمستقيم من والمتأخر من  
والعلم بالجميع والكتاب والسنة والعقل شاهدة بتمام هذا المعنى وانما اختلف في  
العباد والحكام في المعنى المخلد منه حتى انهم من قوام الاكاد من النفس الربوبية  
ومن جعل من لوازم الذات الخلق فمن عرفها فقد انزل الحق نعم ومنهم من جعلها  
مخلوقة نعم ومنهم من جعلهم مخلوقين ومنهم من جعلها بصورة الحق نعم الغير ذلك من  
الاقوال الباطلة واعلم ان الاقوال الصحيحة او القويمة هي الصحيحة منها كاهتق واقام  
واكادى ومنها حقيقي والحقيقي يختلف ونشئ الى بعض ذلك على جهة التشبيه فنقول  
قيل انه قولهم من عرف نفسه فقد عرف ربه هو من باب التعليل على الحال فان مؤ  
النفس حال فكلما اكنه مع فة ذات الحق وجعل ويرد على هذا حال الانبياء والارسل  
والاوصياء عم في المعرفة فانهم يعرفون انفسهم وقد يد منهم الاية على ذلك وهو  
قولهم ما شهدتم خلق السموات والارض ولا خلف انفسهم وما كانت تحفل المنفلى  
عند انفسهم من انفسهم الاية والتفسير على ان الله سبحانه شهد الهاديين عم خلق السموات  
والارض وخلق انفسهم واتخذهم اعضاءا لبعض اعضاء الحقيقة كما ذكره الحق في قوله  
غير رجب في قوله اعم اعضاءا وشهادا ومناة واداد وحفظة وسواد فهم ملئت سما

عريف

وارسلنا حتى ظهر الآلهة ألا انت الدعاء وكقولهم سريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى  
يتبين لهم انه الحق الاية فاذاعوا انفسهم عن قواربهم فابنوا التعليق على المحال وقيل  
كان نظر من الأرواح على الله انه قال ما معناه من عرف نفسه بلهيه فقد عرف ربه والعلم ومن  
عرف نفسه بالحي فقد ربه بالقدرة وهكذا امر الفخر والغناء والعظمة والفكر في المكاشفة  
وتقارنهما وهذه المعرفة ظاهرة هاتقريب الى الانعام وبالطريق يطول فكيف في الكلام وحاصل  
يظهر مما ياتي انشاء الله ثم وقيل معناه من عرف نفسه بالحيوانية الحسية العقلية بافهام  
ليست في مكان من الجسد ولا يتجاوز من مكان من غير وليست فيه على جميع الخلق والابانته منه  
بل هي فيه كالما في الكون ولا هي داخلية فيه كشيء داخل كظلمة في العود الاضطر ولا هي خارجية  
عنه كشيء خارج ولا هي ذاتية ولا مصاحبة معه بل مدبرة للبدن بغيب هضما بشرة ولا مشارة  
لدى الخلق شئ من احوال الاجساد فمن عرف نفسه كذلك فقد عرف ربه ثم بان مدبر العالم  
وانه لا يتجاوز عنه مكان ولا يحويه مكان داخل لا كشيء داخل خارج لا كشيء خارج داخل الى اخر  
ما ذكر في سفة النفس وهذه معرفة الصحاب الانظار من المتكلمين وقيل معناه من عرف نفسه  
بالفهم مصنوع فقد عرف ان له هاتوا ومن عرف نفسه بان له اش فقد عرف ان له مؤثرا وهكذا  
وهذه معرفة اهل الآثار وقيل معناه من عرف نفسه في قولهم هي وحسبى وبدي  
وربلى ونجى ورأسى ووجودى فهذا الذى اضفت اليه هذه الاشياء وما شبهها بها هو غيرها  
لان الشئ لا يضاف الى نفسه فمن عرف هذا المعبر عنه بضمير بعض المتكلم فقد قدرته  
على قولهم عبدي وارضى وسمايى ههنا حتى يبين بها اشبه ذلك ويروى هذا القول بال  
بالنفس النفس الناطقة التي اصلها العقل منه بدلت وعدم بدلت واليه دلت واشارة وطفة  
النفس الخبيطة الناطقة في الانسان النفس من لم تلحق الحفوف في الانسان الكبير وصحت  
وقبت ان كشيء لم اية تدل على انه واحد كانت هذه النفس الخبيطة واحدا بقية عز وجل واعلم ان هذه  
الاقوال تدل على المعرفة الظاهرة واما المعرفة الحقيقية فهي معرفة النفس التي هي كنه  
الشيء عند ربه لانه تعلم ما خلق الانسان فاقول فكلوا فان كانت له حقيقة من ربه وحقيقة  
من نفسه فالى من ربه هي النور المعبر عنه تارة بالماء الذي جعل منه كشيء حتى وتارة بالنور  
قناة بالنور كما قالهم انقوا من فاستموا من فانه ينظر بنور الله وقال الصادق عليه السلام  
ان الله خلق المؤمنين من نوره ومحبهم في رحمتي فالمؤمن اخ المؤمن ابوه النور والى  
التمه ثم استشهد بكلام جله امير المؤمنين عليه السلام انقوا من فانه ينظر بنور الله  
ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم  
اذ اقبلت فيا، الحق في القول واجبت واذا احببت في نور ما سوى الله عليه وتان بالملة

الأولى كما هو متفق على بل يقتضيان أنهما الوجود واردة فغير الوجود الموصوف لا الموصوف لا المصدر  
 والرايطة والغلط وما شبهها فإنا نعلم بالوجود الذي هو الذات الحادثة وذلك قوله فلا  
 كنه من رتبة وهو النور الذي هو مادة الأولى وكنه من تقسم وهي الظلمة وهي الصورة  
 التي انفعالها وقابلتها للأنوار وهي المسماة بالهيئة والكنه الأول هو النفس التي من عرفها فقد  
 ربه يعني أنه عين معرفتها عين معرفة الله لا أن هناك عينين معرفتين معرفته النفس ومعرفة الرتبة  
 لا نعلم قال فقد عرف رتبته وقد التحقيق وقد أدت على أنه المعرفة وأصلية عينته وفي بيان  
 هذا الحرف مع رفع الأشكال المشار اليه سابقا والبيان على حقيقة الامور فوق على بيان  
 حقيقة النفس وعلى بيان كيفية الوصول إلى ذلك إنما الأول فاعلم أن النفس التي هي  
 حقيقة من رتبة هي التي أدركتها فقد عرفته وهو النور فإن النور هو هذه الصورة  
 عرف الصورة فطرق في الموصوف بها لأنه الموصوف فاعرف به فمعرفة معنى قولنا إن حقيقة  
 من رتبة أدركتها فقد عرفته رتبة من رتبة لما كان لا يعرفه أحد غيره إلا بوصف به نفسه  
 وأراد بكونه عليه ومعرفة لأن أن تعرفه وصف تقسم والهم صورة قبول وانزله في رتبة  
 من المراتب كما كان فليس بآيات فانت ذلك الوصف فذلك وعرفت أنك التي نفسك في ذلك  
 الوصف فإذا كانت نفسك في وصف الله الذي وصف به فمعرفة تقسم لا وكان من الموصوف  
 عرف الموصوف لأن الموصوف لا يعرف إلا بوصف كنه أدركت نفسك عرفت بذلك  
 حقيقة التي هي وصف الله تقسم لأن بصورة السراج في المارة فانه الصورة أدركت  
 نفسها التي من جهة السراج في مادة الصورة وهي هيئة شعلة السراج وعرفت شعلة  
 السراج لأن مادة الصورة هي صورة الشعلة المنفصلة التي الهيئة التي أشرف على المارة لا الهيئة  
 قامت بالشعلة فيأمر من لا يدا من شعلة بها لا تنفصل عنها وإنما بقصص شجها هو النور  
 على المارة وهو حقيقة الصورة من الشعلة فالصورة في المارة أدركت نفسها التي هي من  
 الشعلة عرفت الشعلة التي هي رتبة وصورة الصورة هي حقيقة الصورة من نفسها التي هي من  
 هيئة المارة من كبر وبياض وصفه واستقامة واحدا لها فالنار الغاشية في السراج  
 هي أيد ذات الله من قبل وحرارتها هي أيد لا المشية والذهب المستحيل بحارة النار  
 هي أيد الحقيقة المحمدية من والدخان المسير بحس النار الذي حصل منه الشعلة ومن  
 الدخان أي مجموعها أيد المقامات التي لا فرق بين الله سبحانه وبينه في المعرفة الأولى  
 إنما عباده وخلقه وهي العنوان وهي المثال وهي بالنسبة إلى الواجب الحظ نعم كالقائم  
 بالنسبة إلى ما يد والصورة التي في المارة إنما هي صورة الشعلة القائمة بها لأن الحكاية أصلا  
 الصورة القائمة بالشعلة وهي الوجه وهي مثال النار وعمرانها والصورة في المارة قائمة

٢٠٠



لا نعتبره لنفسك فلا انقضت شبهة الخلق لنفسك في معرفتها وانما عرفت شيئاً  
 بعضهم نفسك كما اذا عرفت نفسك بالحدوث فاما ان عرفت مركباً وهذا لا يعرف في الحقيقة  
 ليس بركب فلا يعرف كركب فلا بد من كشف سمات الجلال كلها حتى لا يشك في كمالها  
 من غير اشارة بمعنى الخلق لنفسك من جميع السمات الى الشك في الوجود والنسبة اليها  
 والافعال والاحوال والتضائيق والاوضاع حتى هو القوي الى الابد لا يبقى الاخصى للذات  
 وهو انوار صوفي ومخاطب لعل ان لا بد من بكسر التهجيم وسكونه للقاء الموجودات  
 والمخاطبة التي لا تعطيل فيها في كل مكان وهو مثل ليس كمثل شيء لانه اية الله الذي لا يحد  
 ليس كمثل شيء ولو كان هذا الباقى هذا الجهر يدل على ان لم يعرف به الرب عز وجل لانه بعد  
 ليس كمثل شيء ولو كانت نفسك التوحيد الشاخص في هذا الجهر يدل على ان لم يعرف به الرب عز وجل  
 انما تلك كانت معرفتها معرفة الرب عز وجل لانه بعد لا يعرف بالمثل وانما يعرف بانه  
 لا مثل له فيجب ان يكون الازيد لا الاقل عليه ايضاً لا مثل لها فانه قلت نفسي لهما مثل ولا  
 نفسك قلت لا نعم ولكن قصير في كونها مثلاً لنفسك ليست هي نفسك بل غيرهما لانه كانت  
 غير نفسك وجب في بقى نفسك في المعارف والمثال حتى لا يبقى الاخصى النفس وليس  
 المثال جزءاً مما يشبهها فاذ لم يبق الاخصى والوجود من كل مماثل وكلها في الباقى  
 لا يشبهه شيء لانه المشابهة ليست جزءاً منها فاذ وصلت في التوحيد الى الابد لا يبقى الا شيء  
 ليس كمثل شيء فاذ عرفت ليس كمثل شيء فقد عرفت ربك لانه بعد ليس كمثل شيء وهو  
 السميع البصير لانه نفسك هي اية الله التي ذكر على كتابه فقال سبحانه يا ايها الذين آمنوا  
 في انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق الا اية والاية التي اراكم انما هي في نفسك نفسك اذا  
 كشفت عن سمات الجلال فانما اية الله الا اقل عليه وصفة التي من عفاها فقد عفاها  
 وهي كما قال امير المؤمنين ع صفة استدلال عليه لا هضمة تكشف له هو والجلال في الحد  
 بمعنى الحب لان نفسك اعظم الحب واعظمها ويا في الحب بالخصيص لنسبة اليه شئوك  
 التي هي السمات في التوحيك لانه من اجل احبب عندك اي احبب نفسك مع شئوك  
 وسماتها فاذ افضت السمات رقت نفسك وانقضت صفته كما قال سيدنا محمد  
 امير المؤمنين ع لا يحيط به الاوامم بل تحل لها ما وما امتنع منها واليه ما حكمها هو  
 وروى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا ايها الذين آمنوا لا تقولوا  
 ابراهيم نفسه وقال اي هو والمآد بالانفاد عدم التفات الى نفسه اصلاً بان يتركها  
 من الوجوه والانتقادات اليها وقوله ع في بيان الزيادة محمول على عدم وجودها  
 معناه ان كشف سمات الجلال هو محمول على عدم لانه الاية التي تلك السمات

بعد الخ

وَالشُّكُّونَ لِرُكَايَا اللَّهِ تَتَقَوَّمُ بِمَا مَوْجُودَةٌ فِيهَا لَيْسَتْ شَيْئًا بِنَفْسٍ وَأَنَا فِي شَيْءٍ بِأَمْرِ اللَّهِ  
الْفِعْلُ الْعَنِ الْمَشْيَةِ وَبِأَمْرِ اللَّهِ الْمَفْعُولُ إِلَى الْحَقِيقَةِ الْمُحْدَثَةِ وَهُوَ نَاوِلٌ قَوْلَهُ تَعَالَى وَتَحْسِينُ  
وَمِنْ قَوْلِهِ وَقَوْلُهُ بِهَذَا السِّرِّ وَتَحْقِيقُهُ أَنَّ كُشْفَ سَجَائِدِ الْجَلَالِ مِنْ خَيْرِ مَا  
وَهُوَ مَثَلُ السِّرِّ الَّذِي هُوَ الْحَجَابُ الَّذِي يَسْتُرُ الْعَبْدَ عَنْ مَشَاهِدَةِ آيَاتِ رَبِّ سَجَائِدِ لَا تَأْتِي  
السَّجْدَةَ تَعْلِي قُلُوبَ الْعَارِفِينَ مِنْ رُوحَانَةِ الْوَحْدَانِ فَكُشْفُ السَّجْدَةِ هُوَ مَثَلُ الْأَسَانِدِ  
وَالْحُجْبَةِ الْخَافَةِ وَعَنْهُ يَطْلُبُ الظُّهُورَ السِّرِّ الَّذِي يَوْمَعْرِفَةُ نَفْسُكَ بِأَنَّكَ الْخَوْرَجُ فَيُؤْتِيكَ وَهُوَ  
صِدْقٌ فِي حَاطَتِكَ اللَّهُ تَعَالَى وَبِعِبَادَةِ بَكَ وَقَوْلُهُ عَمَّ حَذَابِ الْأَحَدِيَّةِ لِهَفْصَةِ التَّوْحِيدِ مَعًا  
كَالَّذِي قَبْلَهُ يَفْعَلُ أَنْ كُشِفَ سَجَائِدِ الْجَلَالِ مِنْ غَيْرِ إِشَانَةٍ وَهُوَ أَنْ يُجَذَّبَ الْجَلَالُ الَّذِي هُوَ  
الْأَحَدِيَّةُ مِنْهَا سَجَائِدُ اللَّهِ فِي صِفَةِ التَّوْحِيدِ بِأَنْ تَحْوَاهُ مِنْ مَرَاتِبٍ وَجَلَّ نَدَا بَعْدَ الْإِلْتِقَاءِ  
إِلَيْهَا وَقَوْلُهُ عَمَّ نَوَاسِرُكَ قَدْ مِنْ صِفَةِ الْأَرْكَانِ فَيُطْرَحُ عَلَى مِثَالِ التَّوْحِيدِ أَنَا هُوَ مَعْنَاهُ أَنَّ  
تِلْكَ الْحَقِيقَةَ الَّتِي مِنْ عَرَفِهَا فَقَدْ عَرَفَ رَبِّهِ نَوَاسِرُكَ قَدْ مِنْ صِفَةِ الْأَرْكَانِ هُوَ مَعْنِيَّةُ اللَّهِ تَعَالَى  
وَأَرَادَتْ اللَّهُ سَجَائِدُ هُوَ الْفَعْلُ الْأَزَلِيُّ أَنْ تِلْكَ الْحَقِيقَةُ الَّتِي فِي نَفْسِكَ مِنْ رَبِّكَ لَمْ  
وَجُودًا وَقَوْلُهُ وَنَوَاسِرُكَ مِنْ فَعْلٍ لَمْ يَحْجُجْ عَلَى مِثْلِ الرِّبَا دِينِ الْمَوْجِدِينَ أَنَا هُوَ  
أَنَّا رَدُّكَ النُّورَ الْمَشْرِقَ وَهُوَ أَنْ تِلْكَ حَقِيقَتُكَ أَيْ عَلَى صُورَةٍ تَدَاوُلَ قَوْلُهُ لِعَلِّمِ السَّلَامَ  
أَطْفَى السَّلَامَ فَقَدْ طَلَعَ الصُّبْحُ هُوَ يَفْعَلُ بِهَذَا إِذَا أَرَدَتْ أَنْ تَقُولَ الْمَعْلُومَ فَأَنْفِ عَنْكَ السَّجْدَةَ  
لِلْهُيَّةِ الَّتِي تَحْسَبُ بِهَا ظَاهِرُ أَنَّكَ مَوْجُودٌ كَالسَّلَامِ الَّذِي تَسْتَضِي بِهَذَا فِي الدَّلِيلِ وَالْإِجَابَةِ  
وَالْعَبِيدَةِ فَقَدْ طَلَعَ صَبْحُ الْوُجُودِ فَأَطْفَأَ عَنْكَ مَا هُوَ كَالسَّلَامِ إِذَا طَلَعَ الصُّبْحُ فَأَقَامَ وَأَعْلَمَ  
أَنَّ مَنَاوِجَهَا أَطْرَافٌ مَذْكُورَةٌ وَمَوْسِمٌ يَتَنَاوَلُ عَلَى الْأَفْرَامِ وَهُوَ أَنَّكَ إِذَا عَرَفْتَ نَفْسَكَ  
بِأَنَّكَ تَعْرِفُ الْمُؤْتَى لِأَنَّ مَعْرِفَةَ الْأَمْرِ تَسْتَلْزِمُ مَعْرِفَةَ الْمُؤْتَى فَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى نَفْسِكَ  
وَعَرَفْتَ أَنَّكَ مَوْجُودٌ عَرَفْتَ أَنَّ لَكَ مَعْنَاهَا وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى أَنَّكَ أَنْتَ لَمْ تَعْرِفْ بِهَذَا  
أَنَّ لَكَ مَعْنَاهَا لِأَنَّكَ أَنْتَ ظَاهِرٌ وَالظُّلْمَةُ لَا يَبْهَرُ بِهَا النَّافِظُ وَلَا تَهْمَا صِفَتُكَ وَصِفَةُ اللَّهِ  
لَا يَبْهَرُ بِهَا لَيْسَ بِخِلَافٍ حَقِيقَتُكَ مِنْهُ تَعَالَى مِنْ فَعْلِهِ فَإِنَّهُ الْإِنْفِ وَالْإِنْفِ يَدْرِكُ عَلَى الْمُؤْتَى  
لِأَنَّ صِفَةَ اسْتِدْلَالِ عَلَى الْمُؤْتَى كَمَا قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّ صِفَةُ اسْتِدْلَالِ لِعَلِّمِ لِهَفْصَةِ كُشْفِ  
لَمْ وَفِيهَا أَشْرَافُ الْيَمِّ فِي بَيَانِ قَوْلِهِ مِنْ عَرَفَ نَفْسَهُ فَقَدْ عَرَفَ رَبَّهُ كَقَائِدَةِ لَا عَلَى الْأَبَابِ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَطْيَابِ قَدْ وَقَعَ الْقَرَامُ مِنْ نَسَبِ بِلَهَةِ الْكَلِمَاتِ بِقَوْلِهِ مَنَاسِكَ الْجَدِّ  
الْمُسْكِينِ أَحْمَدُ بْنُ زَيْنِ الدِّينِ الْأَحْمَسِيُّ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ مِنْ يَوْمِ الثَّلَاثَةِ مِنْ صَفَرٍ  
سَنَةِ ثَمَنِينَ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتِينَ بَعْدَ الْأَلْفِ مِنَ الْحِجَةِ النَّبَوِيَّةِ عَلَى مَهَاجِرَتِهِ وَالْمُحَافِظِ  
الْمُتَلَوِّعِ وَأَنَّكَ السَّلَامُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَطْيَابِ مِنْ سَنَةِ ١٢١٤

هذه حكاية بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين حكاية طيف جلاله  
قال الحمد ابن عباس الدين الاصلاني ناظم القسيلة الاثيرة رايت في الطيف كان في سجود فيه  
ثلاثة رجال ومنهم شخص يقول لاحدكم كم اعيش فقلت من هذا الذي تسلم قال الحسن  
ابن علي بن ابي طالب ثم فانيرو فقلت بئله وقلت ان اللذين معك الحسين وعلي بن الحسين  
فستلت عنهما فقال علي بن الحسين والباقي قد فقلت ان الله يا سيدي انكم اعيش  
فقال اربع اوجس او قال اربع وحس الشك في وجهي ما اشرت اليه بقول فقال بعض  
جوده اعني به وهم على التوحيد او الشك في او على الجمع وكان في مضطج علي ففاز اليه  
الى نقطة الجنوب والثلاث ثم قيام الى جانبه الايمن كالمصلي على الميت والذي يليه اليه  
هو الحسن ثم والذي يليه علي بن الحسين ثم والباقي على الشجادة فلما قال علي في بعض  
اربع اوجس رضيت فلما علم برضاي فعل عند راسه وانكب علي ووضع فيه الشريف  
علي فقال له احد الاثنين يا امي ان كان في وجهي خراب فقال له الفرج لا يخاف منه  
وان لعن الله وانما يخاف من القلب فتعلق به فاقرب به الشريف علي صديقي  
مبتدئا على وجهي او بجو الشك في وجهي احسنت بيني وقلي ثم كانا قيام فقلت يا سيدي  
اجنبي بشي كذا في التوراة انكم فقال لي يكن من امورك عونا في وكذا الامور الى القضا  
فلما اتسع المضيق وبما ضاق الفضاء ولربت ابي متعب الذي عواقبه رضاء  
الله يفعل ما يشاء ولا تكن متعبا الله عز ولا الجود في نفس علي ما قدمه  
وقال له رب امو ضاقت الخضر به جاتنا من قبل الله فرج لا تكن من وجوه روح الله  
بما قد فرجت تلك الريح بيننا والكتب عذبة جاتنا الله بوجه ووجه ومنج  
بين الابیات فيقرا من هذا فقرة ومن الاخر فقرة فقلت له يا سيدي كيف يكون رايت  
طويل وبنت قصير فقال له قد يستول الشريك انما انجز بناء الكلام الى الشرف فقلت  
يا سيدي انما نظرت قصيدة فهل رايتها فقال نعم لكن ما نابت ودلك لاني ظننتها في  
التوراة فقلت انتم اقول فيكم قصيدة فنظمت القصيدة الحميمة وباني ذكر ما انتم  
ثم اني احببت الانباهة لذلك اني الابیات ولا في كلها اردتهم رايتهم فبقيت اقر  
الابیات المعلومة ولم ار احدا منهم وبجود علة استفسرت بانهم ما يريدون  
وان الابیات وانما يريدون القيام بما نزل عليهم فاقبلت على العبادة وقراءة  
القرآن ودواها الفكي والنظ فيم خلق الله سبحانه وتعالى القلب عن الدنيا  
واحوالها فكانه الآلة قليلة الا وقد انفتح لي ابواب الخفاهات العجيبة التي  
ما تكاد تحصل لغير اهل العصمة ثم الاندما فكنست اغلب الليالي والايام فكنيت

ما كنت من اريد ان يثبت منهم على السلام ولا توافر شيئا في مسئلة الارادة بيانها في  
 السلام والحق انما هو جري على من ذلك امور عجيبة والحوادث لا يثبتها في ذلك ما وكنت اظن  
 اخر القيل بعد ان كانت المناظرة سمعت مما قد تنوع على ما اس تحققت طويلا فقلت  
 ونظرت هذه القضية في مدحهم ومذكرات في انحاء الاشارة الى انه القوامه في كل  
 وذكر في بعض هذه التي لا يوافقها او يا اخرى بعد هذه التي ما ايتهم وموجود ان مسئلة  
 من مسائل وضع قدم على في وسقلا من مدحهم كذا اجزا انما يحتمل احكي كثر من وضع مسئلة  
 وهو احكي من الشبهة الا انه ساحق الجس ببارد وهو الذي اشارت اليهم بقولي فيهم  
 فثبت في مشعشعنا من قدم ارضطمة في هذا على الجهد لـ : ولم اجد من يرضي في خلاف  
 ولم يفرق في شطاه الحق : والاعمال دافعا القيل وهو سم ساعده والورد للرد على الحيلولة  
 الله على خلقه والحمد لله رب العالمين

